

بمعنى واحد وهو السير في الليل والحرم المحل  
الذي حرمه الله تعالى وجعله حراما  
حرم مكة شرفها الله تعالى والداجي  
المظلم ودجا الليل اظلم والمرجبا الظلمة  
شرح المعنى اي سرت من حرم مكة  
ليلا الى حرم وهو اما البيت المعمور  
وهو بيت في السماء السابعة حذاء  
العرش قبالة الكعبة في الارض يدخله  
كل يوم سبعون الف من الملائكة  
يطوفون به ثم لا يعودون اليه ابدا  
وفي احد بيت لوسقط حجر من البيت  
المعمور لسقط على الكعبة واما حرم  
القدس الشريف المعنى سرت من حرم  
مكة الى حرم البيت المعمور او مرجع القدس  
الشريف سري مثل سري البدر في ليل  
داج بسبب الظلمة المترامية فيه  
وفي كل منة مناقشة لان التمام  
يسمى بدر ليلة الرابع عشر ولا  
يسمى قبلها ولا بعدها بدرا وانما

سمى

سمى بدر الاله يبادر بالطلوع عقب  
غروب الشمس كما قال ابن قتيبة في ادب  
الكاتب وحينئذ فالبدر لا تطلع  
الا في وقت الشفق فلا يحسن التشبيه  
لان قصده ان دفع النبي صلى الله  
عليه وسلم لظلمات الكفر بنور النبوة  
وايض طريق الهداية كازالة البدر  
للظلمة فهي تشبيه امر معقول  
بامر محسوس ولو قال المصنف كما نفى  
البدر عنا حدى الظلم ويكون التقدير  
سرت من حرم ليلا الى حرم فنصبت  
عنا بهذه الالة العظيمة والمجزة  
الخارقة لظلمات الكفر والشكوك  
كما نفى البدر عنا ظلمة الليل كان او لي  
وفيه ايضا مناقشة اخرى وهو ان  
السري انما يكون اخر الليل والبدر  
انما يطلع اول الليل فلو قال كما سري  
النجم الحسن التشبيه لان النجم سري  
اخر الليل وتحصل منها الهداية والنور